

حلية الأولياء وطبقات الأصفياء

درهم وكان أميراً على زهاء ثلاثين ألفاً من المسلمين وكان يخطب الناس في عبادة يفتش بعضها ويلبس بعضها وإذا خرج عطاؤه أمضاه ويأكل من سفيف يده .

حدثنا أبو بكر الطلحي ثنا عبيد بن غنام ثنا أبو بكر بن أبي شيبة ثنا أبو أسامة ثنا مسعر ثنا عمر بن قيس عن عمرو بن أبي قرّة الكندي قال عرض أبي على سلمان أخته أن يزوجه فأبى فتزوج مولاة يقال لها بقيقة فبلغ أبا قرّة أنه كان بين حذيفة وبين سلمان رضي الله تعالى عنهما شيء فأتاه فطلبه فأخبر أنه في مبقلة له فتوجه إليه فلقيه ومعه زنبيل فيه بقل قد أدخل عصاه في عروة الزنبيل وهو على عاتقه فانطلقنا حتى أتينا دار سلمان فدخل الدار فقال السلام عليكم ثم أذن لأبي قرّة فإذا نمط موضوع وعند رأسه لبنات وإذا قرطاط 1 فقال اجلس على فراش مولاتك التي تمهد لنفسها .

حدثنا محمد بن أحمد بن حمدان ثنا الحسن بن سفيان ثنا محمد بن عبد الله بن عمار ثنا المعافى بن عمران عن عبد الأعلى بن أبي المساور عن عكرمة عن الحارث بن عميرة قال انطلقت حتى أتيت المدائن فاذا أنا برجل عليه ثياب خلجان ومعه أديم أحمر يعركه فالتفت فنظر إلي فأومى بيده مكانك يا عبد الله فقمت وقلت لمن كان عندي من هذا الرجل قالوا هذا سلمان فدخل بيته فلبس ثياب بياض ثم أقبل وأخذ بيدي أو صافحني وسألني فقلت يا عبد الله ما رأيتني فيما مضى ولا رأيته ولا عرفتني ولا عرفتك قال بلى والذي نفسي بيده لقد عرفت روعي روحك حين رأيته أليس الحارث بن عميرة فقلت بلى قال فاني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول الأرواح جنود مجندة فما تعارف منها ائتلف وما تناكر منها اختلف .

حدثنا محمد بن أحمد بن الحسن ثنا الحسن بن علي بن الوليد ثنا محمد بن الصباح ثنا سعيد بن محمد ثنا موسى الجهني عن زيد بن وهب عن عطية بن عامر قال رأيت سلمان الفارسي رضي الله تعالى عنه أكره على طعام يأكله فقال حسبي حسبي فإنني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول إن أكثر الناس